

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4305 ابن أحمد بن عبید ا المدیني قال أخبرنا الشيخ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي رحمه ا قال أخبرنا عبد الباقي بن قانع الحافظ قال أخبرنا عبد الوارث بن ابراهيم العسكري قال حدثنا سيف بن مسكين قال حدثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال عتي خرجت في طلب العلم فقدمت الكوفة فإذا أنا بعبد ا بن مسعود رضي ا عنه فقلت يا ابا عبد الرحمن هل للساعة من علم يعرف به قال سألت رسول ا صلى ا عليه وسلم عن ذلك فقال من أعلام الساعة أن يكون الولد غيظا والمطر قيظا ويفيض الأشرار فيضا ويصدق الكاذب ويكذب الصادق ويؤتمن الخائن ويخون الأمير ويسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها وتزخرق المحاريب وتخرق القلوب ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتخرق عمران الدنيا ويعمر خرابها وتظهر الفتنة وأكل الربا وتظهر المعازف والطبول وشرب الخمر وتكثر الشرط والغمازون والهمازون .

أخبرنا أبو القاسم عبد ا بن الحسين بن عبد ا بن رواحة قال أخبرنا أبي ابو علي الحسين بن عبد ا بن رواحة قال أخبرنا الصدر الكبير الوزير الزاهد زين الدين أبو المطرف سعيد بن سهل بن محمد الفلكي بقراءتي عليه يوم عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بين حران والفرات عند وصوله من مكة حرسها ا إلى الشام .

وأخبرنا عمي أبو غانم ووالدي أبو الحسن وأبو عبد ا محمد بن حسين بن المجاور بحلب وأبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة ا ومحمد بن غسان بن غافل الأنصاري بدمشق والسلار بهرام بن محمود بن بختيار الأتابكي وولده محمد بالمزة من غوطة دمشق قالوا أخبرنا وقال عمي ووالدي حدثنا